mroftalp htehaB ni knil muideM

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)٧٣(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج آآ الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان في الحلقة السابعة والثلاثين وفي البيت السادس من القصيدة الثالثة عشرة. يقول - 00:00:00

المتنبي في البيت السادس وكيف التذاذ بالاصائل والضحى اذا لم يعد ذاك النسيب الذي هب كيف مرة اخرى هذا استفهام يفيد التعجب غالبا استخدام كيف في في القرآن وفي الحديث وفي الشعر - 00:01:29

وربما في الشعر ظاهر اكثر من آآ اكثر من غيره يكون للتعجب. هذا الاستفهام البلاغي او الاستفهام الاستنكاري الذي يكون له معنى بلاغي خارج عن الاستفهام الحقيقي. فيقول وكيف امتثال يعني كيف التذ آآ اشعر بالمتعة بالاصائل - 00:01:46

ضحى. الاصائل جمع اصيل. وتجمع على اصلان واصل ايضا. فالاصل جمع اه اصيل اه اوان غروب الشمس الوقت الذي تميل فيه الشمس الى الغروب يسمى هذا الوقت وقت الاصيل. والضحى هو اوان - 00:02:06

ارتفاع الشمس فلما ترتفع الشمس بعد شروقها بقليل الى ما قبيل الظهر تسمى هذه الفترة فترة الضحى. ويريد ان يقول انه الخلاف او يعني الفترة الزمنية هي من الصباح الى المساء. يعني الزمنين المختلفين - 00:02:26

وكيف التذ بهذين الزمنين المختلفين لا صباحا ولا مساء لن التذ. يعني كيف هنا استفهام يفيد التعجب وايضا يفيد مع التعجب النفي انه لا يحصل له هذه اللذة لا تحصل له هذه اللذة ولا المتعة - 00:02:46

لم اذا لم يعد ذاك النسيم الذي هب. يعني لم يعد ذاك النسيم الذي كان يهب ايام كنت ايام كان هي في هذه الديار فلما رحلت عنها لم يعد ذاك النسيم يهب او انه صار يهب من تلك الديار ولكنه لا يحمل نفس الرائحة ولا - 00:03:02

يحمل نفس الحنين ولا يحمل نفس اللوعة والشوق والحب فإذا اختلف النسيم ها مع انه موجود في الحالتين واختلف الأصيل والضحى او اختلف الصباح والمساء مع ان الصباح والمساء لم يتغير - 00:03:23

يتأثر لا بالمتنبي ولا بمحبوبته لكنه لكن المتنبي اراد ان يعبر عن شعوره اراد ان يعبر عن احساسه بالزمن في في الصباح والمساء ان الصباح لم يعد صباح لم يعد صباحا كالذي الفه وان المساء لم يعد مساء كالذي الفه وعتاده - 00:03:38

اذ انه لما فقد عنصر الحبيبة ووجودها فقد كل لذة لهذا الصباح او ذلك المساء. وارتباط ارتباط الزمان بالمحبوبة يعني صنعه او آآ لجأ اليه بشار بن برد قبل المتنبي حين قال لم يطل ليلي لم يطل - 00:03:58

ليلي يعني هو العشاق يقولون آآ كما قال الجرير ابدل الليل لا تسري كواكبه امطال حتى حسبت النجم بشار يقول لا لم يطل ليلي ولكن لم انم ونفى عني الكرى طيف الم نفسي - 00:04:18

يا عبد عنا عبد عبده بالتاء المربوطة هذي منادى مرخم يقصد محبوبته نفسي يا عبد عنا واعلمي اننا يا عبد من لحم ودم ان في بردي جسما ناحلا لو توكأت عليه لانهدم. اذا قال وكيف التذاذ - 00:04:40

بالاصائل والضحى اذا لم يعد ذاك النسيم الذي هب اختلفت الايام كان لها رونق وكان لها جمال ان لها تلك اللذة والمتعة فلما فقدت اهم عنصر باعث على تلك المتعة وهي المحبوبة لم يعد لهذه - 00:05:00

فصائل ولا لذلك الزمان ولا لذلك المكان اي متعة واي جمال ثم قال في البيت الثامن او السابع ثم قال في البيت السابع ذكرت به وصلا كأن لم افز به وعيشا كأني كنت اقطعه - 00:05:20

هي كأن وكأني استخدمهما للدلالة على ان ما كان فيه يشبه الحلم فلم يكن متحققا كانه لم يكن متحققا على الواقع او على الحقيقة. فيقول هل حدث ذلك بالفعل؟ هل عشت هذا الزمن الجميل؟ ثم انقضى هذا الزمن فلم يعد له وجود - 00:05:42
قال ذكرت به اه يعني ذكرت بهذا النسيم قد تكون به العائدة على كلمة النسيم. يعني ذكرني هذا النسيم الذي هب هذه الايام ولم تعد المحبوبة موجودة ذكرني الوصل الذي كان قائما ايام الشباب. قصده الوصل يعني وصال المحبوب - 00:06:02
والالتقاء بالمحبوبة. مم. اه قال ذكرت به وصلا كان لم افز به. اه كأن لم يلبثوا ساعة من نهار في القرآن الكريم. ها اه كأن لم تكن بينكم وبينه مودة فهو كأن هذه يعني كأنه السابق لم لم يحدث. كأنه كان جزءا من خيال او من حلم. كأنما - 00:06:22
فز به افز بالوصل يعني. ذكرت بهذا النسيم وصلا كأنه لم يحدث هذا الوصل من قبل. كان لم افز به وقد فزت. هو يريد ان يقول انني قد فزت بهذا وصالي مع المحبوبة لكنني اليوم حين اذكره وقد مضى عليه زمن طويل كأنه لم يكن موجودا في السابق - 00:06:42
كأن لم افز به وعيشا وذكرت ايضا بهبوب هذا النسيم عيشا كاني كنت اقطعه وثبا ليش لجماله؟ فالزمن او الحياة التي تعيشها مع المحبوب تمر بسرعة. ولو كانت تعيشها مع غيره ستمر بطيئة - 00:07:01
طبعا هذا التحليل نفسي انه الزمن يطول ويقصر بحسب ان حبك للمكان او حبك للمقيم في هذا المكان او لهذا الانسان. فقال العيش الذي قطعته او عشته مع تلك المحبوبة مر كأنه وثب. يعني قفزات يقفز يقفز يقفز - 00:07:22
ها ولو كان مع غيرها لمرة عاديا او بطيئا او ممل آآ مملولا. فقال وعيش او عيشا يعني ذكرت عيشا وعيشا كاني كنت اقطعه وثبا وهذه فلسفة فلسفة الشعوب بالزمن بجزء آآ آآ اخوان الصفا يعني تحدثوا عنها - 00:07:42
باستفاضة وربما هناك دراسات عن فلسفة الزمن. الزمن يرتبط ليس فقط بالوقت نفسه او بمروره او يرتبط ايضا بنفسية من يعيش في اطار هذا الزمن وابن الفارض آآ من بعد طبعا قال وفي وصلها عن الفكرة نفسها طبعا وفي وصلها - 00:08:02
لدي كلحظة يعني يمر العام كأنه لحظة. شوف كيف يقفز العام. وفي وصلها عام لدي كلحظة وساعة هجران كعامي وساعة هجران واحدة يعني كرهها لي او بغضها لي او عدم جلوسها معي او اقلاعها عني او ابتعادي عني تمر الساعة كانها عام - 00:08:22
في حين اللحظة او العام الذي يكون مع وصلها بوجودها يمر كانه لحظة. وفي وصلها عام لدي كلحظة وساعته جران علي كعامي. هذا ابن الفارد. والشاعر الاخر لم اعد اذكر اسمه وقال ثم انقضت تلك السنون. اتوقع ابو تمام - 00:08:42
توقع بوتمام قال ثم انقضت تلك السنون واهلها فكأننا وكانها احلام ولكنا كنا موجودين حتى احنا اللي امامك قاعد بحكي الان اقول هذا الكلام. يعني هو ابو تمام او الشاعر يقول انا الذي اقول هذا الكلام اه كاني حلم كنت - 00:09:01
اه ثم انقضت تلك السنون واهلها فكأننا وكانها احلام. او فكأنهم وكانها احلام لم تكن موجودة ابدا. ثم قال في البيت الثامن وفتانة العينين ونصرها لانها معطوفة على وصلا وعلى عيش قال ذكرت به وصلا وذكرت - 00:09:20
به عيشا في البيت السابع وفتانا وذكرت بهذا النسيم الذي هب من تلك الديار وفتانة العينين. قتالة الهوى اذا نفحت عن روائحها شابة وذكرت فتانة العينين التي تفتن بعينيها الانسان. وقد تالت الهوى والتي تقتل بسبب هذا الحب كل من تنظر اليه - 00:09:38
شوف استخدم فتان وقتان للمبالغة. فعال. قال له ايش الخنساء؟ قالت اه حمال الوية هباط اندية طلاع اندية للجيش جرار اعقل حمال الوية هباط اودية طلاع اندية للجيش جرار حمال وهباط وطلاع وجرار كلها - 00:10:00
السياق مبالغة والقرآن قال من قبل هماز مشاء بنميم. مناع للخير معتد اثيم هماز مشاء منا. فعال. هي اشهر وزن لصيغة المبالغة فقال وفتانة العينين يعني وذكرت من كانت تفتن من كانت عيونها تفتننا والفتنة الازاحة - 00:10:26
من معاليها والفتنة التمحيص من معانيها والفتنة فتن الفضة اي خلصها من شوائبها والنار فتنت النار الحديد يعني اذابته. فالفتنة فيها معاني كثيرة. اه قال فتانة اي تميل قلوبنا اليها تفتننا تلفتنا - 00:10:46
اه تحرق قلوبنا اذا كان في معنى الاحراق وفتانة العينين قتالة الهوى هذه الصبية او هذه المحبوبة اذا نفحت قالبو النفح رائحة الطيب اذا ريح طيبها وصلت الى انف شيخ فشمها والشيخ مو الكبير في السن. مو الكهل مو الهرم الشيخ من - 00:11:06
تمانين يعني هذا اقصى درجات العمر او البلوغ من العمر عتيا. ولذلك ايش قال الشاعر القديم قال زعمتني شيخا ولست بشيخ بجوز

عمري ستين سنة بس انا مش شيخ. ليش ؟ انما الشيخ من يدب دبيبا. يعني مش قادر يمشي - 00:11:29
لان يذب يعني يمشي وتمهل ويقدم رجلا ويؤخر اخرى. ها فقال زعمتني شيخا لست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا. فقال لك هذه الفتانة العينين قتالة الهواء اذا نفحت شيخ - 00:11:48
يعني اذا شم ريح اه طيبها اه وتضوع طيبها شيخا في انفي دخلت انفي شو ايش؟ روائحها شبة رجل قشطة الرسول هي عيسى مثلا تحيي العظام وهي رميم او او اقتحم وهلة من العظم كما قال زكريا عليه السلام - 00:12:08
آآ ايش قال؟ اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا. اذا قال وفتانة العينين قتالة الهوى اذا نافحت شيخا روائحها شبا ثم قال في البيت التاسع لها لهذه الفتانة لهذه المرأة لها لهذه الفتاة الجميلة لها - 00:12:30
بشر اي لون البشرة لها بشر الدر الذي قلدت به ولم ارى بدرا قبلها قلد الشهبة. ما قال مباشرة انها بيضاء اللون. قال لها بشر الدر الذي قلدت به فلون وجهها بياضه كبياض الدرر العقد الذي القلادة التي تلبسها في - 00:12:48
بها فهذه الدرر اه بيضاء اللون ولها ولون بشرتها كلون هذا او هذه الدرر في تلك القلادة التي آآ يعني تلبسها. قال لها بشر الدر الذي قلدت به ولم ارى بدرا قبلها قلد الشهبة - 00:13:10
اشبهها بالبدر وجهها كانه بدر وقال ما شفت في حياتي بدر مقلد بالشهب وشبه الدرر حبات الدرر التي تلبسها حول عنقها هذه القلادة او هذا الطوق بالشهب. فقال ما في حياتي شفت انه بدر ممكن يلبس عقدا من شهب - 00:13:30
لها بشر الدر الذي قلدت به ولم ارى بدرا قبلها قلد الشهبة. ثم قال في البيت العاشر فيا شوقي ما ابقى ويا لي من النوى ويا دمعي ما اجرى ويا قلبي ما اصفى. طبعا فيا شوقي قصده فيا شوقي - 00:13:49
ما ابقى يعني ما ابقاك فما التعجبية اه ويا شوقي هذا منادى مرخم حذف الياء فيقول يا شوقي ما ابقاك يعني ما اشد بقاءك ما اطول بقاءك انك لم تزل ولم تنتهي ولم تخفت مع ان السنين الطوال مرت على ذكرى هذه المحبوبة لكن فيا شوقي ما ابقى - 00:14:09
يعني فيا شوقي ما ابقاك ما اثبتك اكنت اظن انني سانسى وان هذا الشوق سيبرد وسيخفت اه مع الزمن وسينوب مع الزمن لكن يقول فيا شوقي ما ابقى. ثم قال ويا لي من النوى يستغيث - 00:14:29
من ينجدني من من اثار النوى والنوى البعد من ينجدني مما حل بي من الشوق ومما حل بي بسبب هذا بعد ثم قال ويا دمعي ما اجرى ويا دمعي ما اجراك - 00:14:45
لم؟ يعني يتعجب من شدة جريانه ومن استمرار جريانه. ما اجراك يعني ما اشد جريانك وانهمارك من عينيه. ثم قال ويا قلبي ما ويا قلبي طبعا هي المقصود المنادي مرخم قلنا حذف الياء ياء المتكلم ويا قلبي ما اصب ما اشد صبابتك والصبابة شدة الشوق - 00:15:00
شدة الحب معا. فيقول ويا شوقي اه ويا قلبي ما اصبأ. شف البيت ما اجمل بهذه النداءات! وبهذه الحذوفات اذا جاز التعبير انه حذف حلف يا المتكلم وحذف اه كاف المتكلم برضه اه او المخاطب ما ابقاك وما اه - 00:15:20
اجراك وما اسقاك؟ فقال فيا شوقي ما ابقى ويا لي من النوى ويا دمعي ما اجرى ويا قلبي ما اصفى. تتوقف عند هذا البيت العاشر نكمل ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة في الحلقة الثامنة والثلاثين حتى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:15:41
- 00:16:01